الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

المقدمة

إن اللغة هي أساس التواصل الإنساني والفكري والحضاري، وهي التي تميز كل جماعة من الجماعات أو دولة من الدول، وهي وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره وعواطفه وأحاسيسه، وإن تعلم أي علم ديني أو دنيوي يقوم على تعلم اللغة المكتوب به فلا يمكن فصل أي علم عن اللغة فهي البوابة الرئيسية لدراسة باقي العلوم؛ ومن هذا المنطلق فإن تعلم اللغات ضرورة من ضرورات هذا العصر. لهذا اتجهت أنظار التربويين والإداريين والسياسيين بالإضافة إلى أولياء الأمور، للتـــأكيد بل والتشديد على ضرورة وأهمية تعلم اللغات.

واللغة عبارة عن أصوات ورموز ذات دلالات ومعاني يعبر بها الأفراد عما في أنفسهم لقضاء حاجاتهم ولاستقبال الأفكار والمعلومات. وقد تعددت وظائف اللغة فهي تمثل ثقافة الأمة وحضارتها ووسيلة تقدمها، ووسيلة للتعليم والتعلم والربط بين الأفراد. ولذلك يعد تعلم أي لغة ثروة كبرى للأجيال ويكون ذو قيمة عندما تكون اللغة لغة أصيلة، وتعد اللغة الإنجليزية في مركز الصدارة بين لغات العالم من حيث الشيوع وإقبال الدول على تعليمها لطلابها (Campbell & Dickinson, 1996).

وبإلقاء نظرة فاحصة على السياسات التربوية في بلدان مختلفة حول العالم، نجد اهتماماً متزايداً بتعليم اللغات في مراحل عمرية مختلفة. فمثلاً اتجه الاتحاد الأوروبي إلى تدريس لغتين

أجنبيتين إلى جانب اللغة الأم منذ مراحل عمرية مبكرة، فتعلم واستعمال اللغات الأجنبية يعود على الفرد والمجتمع بفوائد تربوية وثقافية وشخصية واقتصادية وسياسية جمّة (أحمد ومحمد، 2000).

يعتبر تعلم لغة جديدة من الأمور المُهمّة جداً في حياة الإنسان؛ إذ إن الاهتمام بتعلم لغة تختلف عن اللغة الأم يساهم في الحصول على مهارات لغويّة جديدة، بالإضافة إلى مجموعةٍ من المهارات الأخرى؛ كالمهارات التعليمية والتربوية، لذلك سعت العديد من الشّعوب إلى تعلم لغاتٍ جديدة تختلف عن اللغة الأصليّة الخاصة بهم، وأدّى ذلك إلى قيام الكثير من دول العالم بتدريس لغة أخرى في مناهجها المدرسيّة والجامعيّة لتصبح لغة ثانويّة إلى جانب اللغة الرسميّة المُتداولة داخل الدّولة (الخطايبة، 2000).

تعتبر اللغة الإنجليزية من أهم اللغات الدولية وأكثرها انتشاراً حول العالم؛ حيث تستخدم كاللغة ثانية في معظم دول العالم تقريباً بسبب استخدامها في الأعمال والدّراسة، وهي واحدة من وسائل التواصل العالمي والدبلوماسي بين الشعوب في العالم حيث يسعى العديد من الأفراد إلى تعلم اللغة الإنجليزيّة بشكل كبير.

تصنفُ اللغة الإنجليزيّة كإحدى اللغات الأكثر انتشاراً، وتأتي في المرتبة الثانيّة مُباشرةً بعد لغة الماندرين من حيث عدد المُتكلّمين بها؛ سواءً كلغةٍ أساسيّة (اللّغة الأم)، أو لغة ثانويّة تستخدمُ في أغلب المجالات العامّة. وأدّى الانتشارُ الهائلُ لهذه اللّغة إلى اعتبرها اللّغة العالميّة الأولى في العديدِ من الأمور العامّة، تم تخصيص مناهجَ دراسيّةٍ دوليّةٍ خاصّةٍ باللّغة الإنجليزية (طهبوب وذياب، 1988).

ومن المعروف أن أي لغة لا يجب أن تتعامل معها كـــ "كتلة" واحدة، ولذلك فإن إتقان أي لغة يمكن أن نضعه في أربع مهارات أساسية وهي: مهارة القراءة، ومهارة الكتابة، ومهارة الاستماع، ومهارة التحدث، وترتبط هذه المهارات الأربع ببعضها البعض بدرجات مختلفة.

أجمل الخالدي (2008) أهمية تعليم اللغة الإنجليزية بما يلي:

- تساعد في زيادة القدرة على قراءة الكتب، والمجلات، والأبحاث المنشورة بالاعتماد عليها، والتي تدعمُ تنمية العلم والمعرفة والثقافة الشخصيّة عند الأفراد.
- تقدم مجموعةً من وسائل الاتصال بين الشّعوب المُختلفة، مما يساهمُ في التعرف على العادات، والتراث، والتقاليد الشعبية العالميّة.
- تعتبر اللغة الرسميّة للعديد من أنواع المجالات الدراسيّة الجامعيّة؛ كالعلوم، والطبّ، والهندسة، والاقتصاد، وإدارة الأعمال، وغيرها من المجالات التعليميّة الأخرى التي يسعى العديد من الطلاب الجامعيين لدراستها.
- تساهم في توفير العديد من الفرص للأفراد، مثل مساعدتهم في الحصول على عمل؛ إذ إنّ أغلب المقابلات الوظيفيّة باتت تعتمدُ على اللغة الإنجليزيّة كشرطٍ أساسي في قبول الباحث عن العمل في الوظيفةِ التي تقدّمَ لها.
- تُستخدم بشكلٍ كبيرٍ جدّاً ضمن المواقع الإلكترونيّة على شبكة الإنترنت؛ حيث إنّ تعلمها يساهم في مساعدة الأفراد في التعرّف على طبيعة المواقع الإلكترونيّة، والمُحتويات المنشورة في صفحاتها المُختلفة.

تعد القراءة من أهم وسائل الاتصال البشري، فمن خلالها تنمو معلومات الفرد ويتعرف إلى الحقائق المجهولة. وتتكون من أربع مهارات أساسية وهي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة،

فالقراءة من أهم فروع اللغة بالنظر في مجال التعلم فإن أي تعلم أو نمو يتخذ من القراءة وسيلة أساسية للتحصيل واكتساب المهارات، والنمو في جوانب الشخصية، فهي إحدى مهارات اللغة التي يستطيع المتعلم بها أن يتعرف إلى مضامين الفكر، وأن يواصل تقدمه العلمي في كافة صنوف المعرفة؛ لأن كل المواد الدراسية التي يمر بها المتعلم في خبراتها ليست إلا فكراً مكتوباً أو مقروءاً تمثله الرموز اللغوية المكتوبة، فالقراءة ليست فقط أداة تحصيل لبقية المواد الدراسية الأخرى، بيد أنها تمكن المتعلم من عملية التوافق الشخصي والاجتماعي، وتجعله يدرك معنى المواطنة الصحيحة (باي، 1983).

وازدادت أهمية القراءة في العصر الحالي بسبب التفجر المعرفي في ميادين المعرفة كافة، وأصبح الطالب يعتمد على نفسه في اكتساب المعلومات والمعارف الحديثة، ونظراً لأن أهمية تعلم لغة أجنبية بجانب اللغة الأم، يكمن في إكساب الطلبة المهارات القرائية التي تساعدهم على الفهم. وتكتسب اللغة الإنجليزية أهميتها في كونها أكثر اللغات العامة تداولاً في العالم، كما أنها أصبحت الأداة الرئيسة لعلم القرن الحادي والعشرين وتقنياته كما أنها لغة أكبر دولة عالمياً من حيث الاقتصاد والسياسة والتربية (لافي، 2012).

نتيجة لتطور الأبحاث المتخصصة أصبحت القراءة عملية فكرية عقلية هدفها الفهم، ونتيجة لهذا التطور تم إضافة عنصر جديد وهو تفاعل القارئ مع المادة ونقده لها، ومع بداية العقد الثالث من القرن العشرين ونتيجة لتزايد مشكلات المجتمع ظهرت الحاجة لإيجاد حلول، فانضم للعناصر السابقة (التعرف والنطق والفهم والنقد) عنصرٌ جديدٌ، ألا وهو حل المشكلات وبهذا أصبحت اللغة نشاط فكري متكامل (الدليمي والوائلي، 2003).

مهارات القراءة كثيرةٌ ومتداخلةٌ، ومن أهم هذه المهارات تحديد واستخراج الأفكار، والتفريق بين الأفكار الرئيسية والداعمة، وتصنيفها، وفهم العلاقات القائمة بين هذه الأفكار وتسجيلها، وكذلك التنويع في سرعة القراءة بما يتناسب مع الغرض منها، وثم تنظيم المعلومات (عطا، 2005).

فسرعة القراءة تعد من أهم المهارات القرائية التي يجب العناية بها وتنميتها لدى الطلبة، لما لها من فائدة في حياتهم العلمية والعملية، فمن خلالها يختصر الطالب الوقت اللازم للتعلم عن طريق القراءة، ويصبح أكثر قدرة على الاستفادة من الكتب والمجلات والصحف في وقت أقل (عطية، 2007).

وتعتمد سرعة القراءة على الفهم، ويعتمد الفهم بدوره على النضج العقلي للقارئ، وحصيلته اللغوية، ومدى صعوبة وسهولة المادة المقروءة، وعلى الغرض الذي يقرأ لأجله. وسرعة القراءة لا تعني السرعة في لفظ الكلمات إنما التدرب على إدراك الجمل بالنظر وفهم معناها، ومن هنا وجب أن تكون القراءة من أجل الفهم لا من أجل الحفظ، فقد أثبتت الدراسات أن القراءة التي تكون من أجل الفهم أكثر سلاسة وسرعة (الحلاق، 2010).

ومن العوامل التي تسهم في سرعة القراءة، توفير الراحة أثناء القراءة بمكان الكتاب والجلسة الصِّحية الصَّحيحة، والتركيز على مهارات القراءة السريعة مثل: القدرة على التصفح السريع، وسرعة حركة العينين، وسرعة التقاط العبارات. ويعد التمكن من مهارات السرعة والفهم والدقة أمراً ضرورياً لطلبة المرحلة الأساسية؛ لأنها تمكنهم من المهارات التي تؤهلهم للنجاح في بقية المواد الدراسية (عطا، 2005).

كما أن الذكاء من أهم العوامل التي تؤثر في اكتساب اللغة، ويتضمن عادة الكثير من القدرات العقلية المتعلقة بالقدرة على التحليل، والتخطيط، وحل المشكلات، وسرعة المحاكمات العقلية، كما يشمل القدرة على التفكير المجرد، وجمع وتنسيق الأفكار، والتقاط اللغات، وسرعة التعلم، وكما يتضمن أيضاً حسب بعض العلماء القدرة على الإحساس وإبداء المشاعر وفهم مشاعر الآخرين (الهوارنة، 2012).

قام هوارد جاردنر Howard Gardner في كتابه أطر العقل (Farms of Mind) عام 1983 بإعادة النظر جذرياً فيما يتعلق بالذكاء وآثاره على العملية التعليمية التعلمية، وتقدم بنظرية جديدة هي الذكاءات المتعددة، رافضاً فكرة الذكاء الواحد، ومؤكداً على وجود العديد من القدرات العقلية المستقلة نسبياً لدى كل فرد أطلق عليها "الذكاءات البشرية"، لكل منها خصائصها وسماتها الخاصة بها، وبهذا يقدم جاردنر تصوراً جديداً عن الذكاء، واعتبر أن مفهوم الذكاء أكثر اتساعاً ومرونة، وأكثر تحرراً من النظريات التقليدية، لأن نظرية الذكاءات المتعددة تقدم الأسلوب المتنوع بغزارة ولفهم وتصنيف القدرات العقلية للإنسان، وتركيب القدرات، وأنها ذات أثر فعّال في التربية (Gooduough, 2001).

وتتكون نظريات الذكاءات المتعددة من سبعة أنواع من الذكاء وهي (الذكاء اللغوي، المنطقي، البصري الجسمي، الموسيقي، الذاتي، الروحي، الطبيعي، الوجودي)، واعتبر كل منها نتاج للتفاعل بين العوامل التكوينية والعوامل البيئية (اوزي، 2003).

ويعتقد (جاردنر) أن الذكاء اللغوي يُكسب الطلبة قدرة لغوية تساعده على الطلاقة في التعبير بطرق مختلفة، وتحديد المصطلحات، والتمكن من اللغة. فالذكاء اللغوي هو الأكثر أهمية من بين تلك الذكاءات؛ وذلك لارتباطه بوسيلة التواصل الأساسية بين البشر ألا وهي الكلمات، كما يعتبر

الفرد الذي يتقن هذا النوع من الذكاء الأقوى تأثيراً واقناعاً، بل وأكثر دقة في التعبير عن الذات والمشاعر، وذلك ما يعطيه درجة التميز بين أقرانه ويجعل لِوقع كلماته الرنانة الأثر الكبير فيمن حوله. فالذكاء اللغوي: هو القدرة على إنتاج وتأويل مجموعة من العلامات المساعدة على نقل معلومات لها دلالة. ومن يتمتع بهذا النوع من الذكاء يبدي السهولة في إنتاج اللغة، والإحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبها وإيقاعها (الوهيبي، 2005).

ويرى جاردنر (Gardner, 1983) أنه يمكن التعرف على الذكاء اللغوي لدى فرد ما، من خلال مؤشرات واضحة ودقيقة، منها القدرة على الحفظ بسرعة، وحب التحدث، والرغبة في سماع الاسطوانات، والألعاب اللغوية، واظهار رصيد لغوي متنام، والشغف بقراءة الملصقات وقص الحكايات.

ومن الواضح أن الفرد الذي يتمتع بالذكاء اللغوي، له أهمية قصوى في المجتمع الانساني، لأنه يمتلك جانباً بلاغياً للغة، أي القدرة على استخدام اللغة، لإقناع الآخرين بسلوك معين، وأداةُ تذكرٍ تـُعين المرء على استرجاع المعلومات، والتي تتراوح بين قوائم الممتلكات، وقواعد لعبة ما، وبين إرشادات تساعد المرء على الاهتداء لشيء معين، وطريقة إلى إجراءات تشغيل جديدة. والجانب الأكثر أهمية هو الدور التفسيري للغة، فالتعلم والتعليم يتم من خلال اللغة، التي تزودنا بالمجازات والاستعارات التي لا غنى عنها لإطلاق تطوير علمي جديد (جاردنر، 2004).

شهد العالم تغيرات تكنولوجية متسارعة في مختلف جوانب الحياة وقد أدى التقدم في مجال التكنولوجيا إلى أثر بالغ على الفرد والمجتمع، وأحدث تغيرات جوهرية في العديد من مناحي الحياة وبلغ التطور التقني أوجه مع اتساع شبكة المعلومات فارتفعت الأصوات المطالبة بالتغيير الجذري في المؤسسات التعليمية، بما يتوافق مع روح العصر ومتطلباته، لذا سارعت جميع دول العالم

المتقدمة بدمج التكنولوجيا التعليمية في أنظمتها التعليمية؛ إيماناً منها بدور التكنولوجيا التعليمية في تحسين كفاءة وفاعلية أنظمتها التربوية، لتضمن لهذه الأنظمة التربوية البقاء في ميدان السباق التكنولوجي. فالتكنولوجيا آتية لا محالة فهي اقتحامية تفرض نفسها على كل مناشط الحياة، ومنها المجال التعليمي فهناك أنماط كثيرة من التعليم والتعلم لم تكن متاحة من قبل ظهرت مواكبة لتكنولوجيا التعليم، فلم يكن للتعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني، وغيرهما قائمة بمعزل عن التكنولوجيا وتطبيقاتها، قدمت التكنولوجيا العديد من المستجدات على صعيد العملية التربوية وطورت في أساليبها من خلال ظهور أنظمة تعلم جديدة معتمدة على التكنولوجيا مثل التعلم بمساعدة الفيديو التفاعلي وهذه الأنظمة أدت إلى تغير في العديد من أدوار المعلم والمتعلم وحتى حجرة الدراسة وأصبحت تلائم المستحدثات الجديدة التي فرضتها استخدام التكنولوجيا.

يعد اللوح التفاعلي (Interactive Board) من أحدث الاكتشافات التعليمية، ويتم استخدامها لعرض عمل ما على شاشة جهاز الكمبيوتر ولها استخدامات وتطبيقات متعددة، نرى هذه الألواح التفاعليّة في المدارس؛ لتخدم المعلم في طريقة التدريس، وأيضاً تستخدم داخل قاعات الاجتماعات والمؤتمرات وورش العمل، ويعرف اللوح التفاعلي: أنه أحد أجهزة العرض الإلكترونية ويعمل من خلال توصيله بجهاز الحاسوب وجهاز عرض البيانات، ويمكن مستخدمها أن يكتب عليه باستخدام أقلام خاصة مرفقة مع الجهاز (بن فاطمة، 2012).

فاللوح التفاعلي (Interactive Board) يتم التعامل معه باللمس وبالقلم الإلكتروني، ويتم الكتابة عليه إلكترونياً كما يمكن الاستفادة منه في عرض ما على شاشة الحاسوب من تطبيقات متنوعة، ويستخدم في الصف الدراسي، وفي الاجتماعات والمؤتمرات والندوات وورش العمل وفي التواصل من خلال الانترنت، ويسمح للمستخدم بحفظ وتخزين، طباعة أو إرسال ما تم شرحه

للآخرين عن طريق البريد الإلكتروني في حالة عدم تمكنهم عن التواجـــد بالمحيط (سويدان، 2008).

وانتشرت الألواح التفاعلية بشكل واسع في المدارس، وتعمل جميع المدارس النموذجية على توفير الألواح التفاعلية في كافة الصفوف، لما لها من إيجابيات ومزايا مهمة تخدم العملية التعليمية التعلمية. كعرض مواد التعلم بصورة جذابة وتفاعلية، وتوظيف كافة مهاراتها وأدواتها لتنمية المهارات العملية والأدائية للطلبة، بالإضافة للميزات المتنوعة التي يمكن تنفيذها بواسطة هذه السبورة، كالتسجيل، والتوثيق، والتطبيق، والرسم المباشر على اللوح والحاسوب، وكذلك سهولة إعداد الدروس عبر السبورة، وحفظ وطباعة وترتيب محتويات السبورة، وتوفير الوقت والجهد، والتواصل المباشر، سواء داخل الصف أو عبر الشبكة العالمية والبريد الإلكتروني (عفيفي، 2007).

ونتيجة للتطور التكنولوجي وضرورة مواكبته، والتوظيف الفاعل لتكنولوجيا المعلومات الاتصالات، والاهتمام المتزايد باستخدام اللوح التفاعلي في التدريس، وتوجه العديد من المدارس لاقتنائها، والاعتقاد بأثرها في تحسين العملية التعليمية التعلمية، بات من الضروري الوقوف على أهمية استخدام اللوح التفاعلي في التعليم، ومعرفة أثرها في مخرجات العملية التعليمية، وفي البيئة التعليمية عموماً. ومن خلال ما سبق نجد أن اللوح التفاعلي يعد إحدى إبداعات التطور التكنولوجي الذي يعيشه العالم بأكمله، ولا بد لنا من استثمار هذه التقنية في مؤسساتنا التربوية للرقي بالعملية التعليمية وتبادل المعارف لبناء جيل قادر على مواجهة التحديات بما يمتلكه من مخزون للمعارف العلمية، لذا؛ جاءت هذه الدراسة لتكشف عن أثر تدريس مبحث اللغة الإنجليزية باستخدام الألواح التفاعلية في تنمية مهارات القراءة والذكاء اللغوي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي.

مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة في ضعف طلبة المرحلة الأساسية في مهارات اللغة الإنجليزية المختلفة، والتي تتجلى في عدم القدرة على الكلام والتعبير بطلاقة وعدم مقدرتهم على فهم النصوص، وبالاطلاع على الأدب النظري تعزز شعور الباحثة بالمشكلة حيث وجدت بعض الدراسات التي سلطت الضوء على مهارات الاستيعاب القرائية والذكاء اللغوي لدى الطلبة، منها دراسة السفوح (2007) التي أشارت إلى ما يعانيه طلبة المدارس من عدم القدرة على التعبير الشفوي، ودراسة جيرارد (1990) التي أشارت إلى أن استخدام اللوح التفاعلي يدعم التفاعل والحوار ويساعد في تقديم عناصر لغوية، ودراسة زريقات (2009) التي أظهرت نتائجها وجود ضعف في مهارات التحدث لدى الطلبة. أما دراسة البري (2009) فقد خلصت إلى أن هناك ضعفاً لدى طلاب المرحلة الأساسية في القراءة والاستيعاب القرائي. وأشارت دراسة عكور (2007) إلى تدني مستوى طلبة الصفوف الدنيا في مهارات الفهم القرائي، وأن الضعف فيه يهدد تحصيلهم الدراسي ويضعف حصيلتهم الفكرية والثقافية.

وتأتي مشكلة الدراسة الحالية أيضاً من أن الذكاء اللغوي يعد من أهم أنواع الذكاءات التي ينبغي تنميتها في المرحلة الأساسية. فقد جاء في دراسة السرحان (2010) أن هذه الذكاءات وغيرها لم تلق اهتماماً في تنميتها عبر وسائل وطرائق وأساليب مستحدثة.

ونظراً لقلة استخدام اللوح التفاعلي، وحداثته في المنطقة العربية عموماً، وفي الأردن بشكل خاص، ونتيجة لندرة الدراسات العربية والمحلية التي تناولت أثر استخدام اللوح التفاعلي في تعلم الطلبة، فقد جاءت هذه الدراسة لتستقصي أثر تدريس مبحث اللغة الإنجليزية باستخدام الألواح التفاعلية في تنمية مهارات القراءة والذكاء اللغوي لدى طلبة الصف الثالث.

أسئلة الدراسة

أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة، في تنمية مهارات القراءة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي تعزى لطريقة التدريس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة، في تنمية الذكاء اللغوي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي تعزى لطريقة التدريس؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة بكونها من الدراسات الحديثة التي تنسجم مع الدراسات العالمية وتظهر أهميتها فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- التعريف بالوسائل والتقنيات الحديثة المستخدمة في تدريس مهارات القراءة وتنمية الذكاء اللغوي لدى الطلبة.
- إلقاء الضوء على الدور المحتمل للسبورة التفاعلية في تحسين المهارات القرائية للمتعلمين، وتنمية الذكاء اللغوي لديهم.

الأهمية التطبيقية:

- استفادة معلمي اللغة بشكل عام، ومعلمي اللغة الإنجليزية بشكل خاص، من نتائج البحث في تحسين طرق وأساليب تدريسهم.
- استفادة المشرفين التربويين في تدريب المعلمين على كيفية توظيف اللوح التفاعلي في التدريس.
- فتح المجال أمام باحثين آخرين لدراسة أثر اللوح التفاعلي في متغيرات أخرى أو في فئات عمرية مختلفة.

مصطلحات الدراسة

تعرف الباحثة المصطلحات الواردة في الدراسة مفاهيماً وإجرائياً:

اللوح التفاعلي: شاشة حساسة، تعمل بالتوافق مع الحاسوب وجهاز عرض البيانات لعرض صورة واضحة يمكن ضبطها والتحكم بها، وبعمل الحاسوب بوساطة اللمس أو باستخدام قلم خاص، وتتيح إضافة كتابات أو رسوم أو مقاطع من الفيديو أو الصوت أو تبادل البريد الإلكتروني، ويمكن استخدام بعض الأجهزة الإضافية به (Morgan, 2008). ويعرف **إجرائياً:** هو لوح الكتروني موصول بالحاسوب، وجهاز عرض بيانات، يسمح لكل من المعلم والطالب بحرية التعليم التفاعلي مباشرة داخل الصف، ويشترك الطلبة في عملية التعلم من خلال تنفيذ العديد من الأنشطة العقلية والجسدية المتنوعة، وتشمل القراءة والكتابة والمناقشة وحل المشكلات والتعلم التعاوني.

مهارات القراءة: عملية بنائية نشطة هدفية التوجيه، وتتضمن فهم المقروء في ضوء خبرات المتعلم السابقة، والتفاعل معها فحصاً وتحليلاً وإعادة بناء المعرفة يتطلب تفاعلاً مع النص وتهيئة الفرص الملائمة لتفاعل إيجابي مع النص وقراءته وبسرعة مناسبة.

أو هي قدرة الطالب على معرفة أشكال الحروف ونطقها بدقة وسرعة، لتشكيل كلمات مختلفة ثم ربطها ببعضها البعض لتكوين جمل ذات معنى للوصول إلى مرحلة الفهم والإدراك. ويعرف **إجرائياً:** بأنه العلامة الكلية التي يحصل عليها الطلبة على اختبار مهارات القراءة للصف الثالث الأساسي في اللغة الإنجليزية.

الذكاء اللغوي: هو القدرة على استعمال اللغة، والحساسية للكلمات ومعانيها، ومعرفة قواعد النحو، والقدرة على معرفة المحسنات البديعية، والشعر، وحسن الإلقاء. وأيضاً القدرة على نقل المفاهيم بطريقة واضحة. و**إجرائياً:** قدرة طلبة الصف الثالث الأساسي على التعامل مع الألفاظ والمعاني واستخدامها بكفاية لإيصال معلومة معينة، ويتم قياسه بالأداة التي أعدتها وطورتها الباحثة لهذا الغرض.

مبحث اللغة الإنجليزية: هو الكتاب المقرر (Family & Friends). والذي تقوم مدرسة أكاديمية الحفاظ بتدريسه لطلبة الصف الثالث الأساسي للعام الدراسي 2017/2016م.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود والمحددات الآتية:

- طلبة الصف الثالث الأساسي في مدرسة (أكاديمية الحفاظ) للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017/2016.

- طبقت الدراسة على الوحدتين الدراسيتين السادسة (Jim's Day)، والوحدة السابعة (Places to go!) من مقرر اللغة الإنجليزية المعتمد في المدرسة للصف الثالث (Family & Friends).
- مهارات القراءة (سرعة، دقة، فهم).
- الذكاء اللغوي ومؤشراته
- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من الصدق والثبات.
- خصائص التصميم التكنولوجي للمادة الدراسية باستخدام اللوح التفاعلي.